



عام 42هـ 

# الوطن جوهرة: انتماء وأمان ونماء

محاضرة بجامعة الباحة



حمد بن عبدالله القاضي

أمين عام مجلس أمناء مؤسسة الشيخ حمد الجاسر الثقافية

عضو مجلس الشورى السابق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُحَاوِرِ الْمَاحْضِرَة

- شُكْر
- وُحْدَة الْوَطْنِ مَاذَا تُعْنِي؟
- وُحْدَة الْوَطْنِ كَمَشْرُوعِ اجْتِمَاعِي
- التَّنْمِيَة بِالْوَطْنِ مِنْ عَهْدِ التَّوْحِيدِ إِلَى عَهْدِ التَّحْدِيثِ
- مَاذَا تُعْنِي ذِكْرِي الْيَوْمِ الْوَطْنِي
- وَأَخِيرًا: نَحْنُ نَجِنُ لَوْطَنَنَا وَنَجِبُهُ

## ● ● شكر

أحبك يا أرضي

هذا الوطن : دم انتماء يجري بشراييننا وشجر نستظل بأمنها وحضن نتهادى إليه من صقيع الحياة إلى دفئه

## ● ● وحدة الوطن ماذا تعني؟

- الملك عبدالعزيز وتوحيد الشتات الجغرافي، لم يرتهن للأمن فقط.
- نظرته للعلم والثقافة بتكريس الوحدة ووند خطاب الجهل
- التنمية بقدر الامكانيات الموجودة فالوطن بالمربع الأول تنمويا

## ● ● وحدة الوطن كمشروع اجتماعي

- كلما كان هناك تجانس والتفاف/
- /الملك سلمان وقصة اجتماع المواطنين بمجلسه،
- زرع قيم التواد والرحمة والعدل، قصة الملك سلمان بالإخبارية

## ● ● التنمية بالوطن من عهد التوحيد إلى عهد التحديث

- شمولية تنمية الوطن ورؤيته لنطلق لعالم الكبار بزمالة وحضور

## ● ● سأتوقف عند مكونين من مكونات الوحدة

## ● ● المكون الصحي والمكون الثقافي

● **المكون الصحي:** التطور الصحي، قصص د. رشاد فرعون/ د. فالح الفالح عدد المستشفيات 484 مستشفى ، من العلاج بالكي لعمليات القلب المفتوح والطب النووي والليزر واصبح علاج الناس بالناتو والفيمتو

● **المكون الثقافي:** الثقافة هي التي يتم الرهان عليها في ترسيخ الوعي بالأمن ونشر التسامح وقيم العطاء للوطن.

### ● الثقافة عامل اساس بكل حراك تنموي وتنوير معرفي

■ **بناء الإنسان:** من السهل تشييد العمران لكن الأصعب هو بناء الإنسان وجعله يشعر أن وحدة ونماء وطنه مرتبط بعطائه ووعيه.

■ من توفيق الله اننا نعيش بعصر ملك مثقف الملك سلمان حفظه الله "قصة كتاب الخويطر" الدولة انشأت وزارة خاصة للثقافة/ دور النشر، فضلا عن الفن التشكيلي والمسرح والافلام السينمائية.

●● نريد ان نقول للعالم ان وطننا ليس وطن عمائر شاهقة و ابار بترول وطرق الخ ولكنه وطن ثقافة وفكر وعطاء معرفي: يقول القصيبي "نقط يقول"

الوطن : انسان فهو الذي يدير تروس النماء بالوطن

### ●● ماذا تعنى ذكرى اليوم الوطني؟

● تعنى تذكر وحدة الوطن وأمنه والذي بذل فيه الملك عبدالعزيز ورجاله كل غالٍ ونفيس وهذا يدعونا للمحافظة عليها.

/حبه والانتماء له ليس بالانتماء اللفظي والكلمات لكن العطاء له بكل حقل والحفاظ على مكتسبات والوعي بصيانة منجزاته

## ● ● وأخيراً: نحن نَحْنُ لوطننا ونحبه

لأنه وطن الحرمين ؛ لو لم تكن خير.. وهو وطن الحضارة لأنه الحضن الذي نستظل  
بشجرة أمنه

### وأخيراً

أختم حديثي بهذه الأبيات العذبة التي تفيض عشقا للوطن لأحد شعراء الوطن التي  
غردت بها يوم أمس :

((عيناى ما هابتا ليلاً و لا غسقا

فأنت يا موطني في مهجتي ألقا

أراك في كل وجهٍ من بني وطني

عينين لم تطبقا جفناً و لا حدقا

أراك فجراً تسريني نسائمه

و صوت حبّ يفيض الدفاء مذ نطق

أراك فارس أحلام...و ما انتكست

له على العهد راياتٌ إذا امتشق

أراك "رملاً" كلون التبر ألثمه...

أراك "طوداً" لكل الطامحين وقى

أراك "نخلًا" و "رماناً" و "أودية"

"الروض" فيها على من حوله عقب

أراك مهد حضارات..و سِفْرُ علا

ضميرها فيك لم يهزم.. و ما نفق  
أراك تاريخ "أمسي" أمنيات "غدي"  
أراك يومي..أرى نفسي بكل لقا  
أراك "حُرّاً" و "عدلاً" "عزة" و " إباءاً"  
أراك "طهراً" و "نبلاً" "عفة" و " تقى"  
أراك أجمل وجهٍ قد فتنت به  
فما لغيرك "حسناً" ناظري عشق))

\* سعد البواردي - عاشق الوطن

" دمت ياوطننا راحة أمان ودوحة عطاء وباحة نماء "

وسلام عليك من رب غفور رحيم